

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

١	صلاة
---	------

**قائد المجموعة:** صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي المتعلق بالكراسة والمنادة بملكوت الله.

٢	مشاركة (٢٠ دقيقة) إشعيا
---	----------------------------

**شاركوا** (أو **اقرأوا** من ملاحظاتكم) **كلّ واحدٍ في دوره** باختصار عمّا تعلّمتموه في الوقت الذي قضيتموه مع الربّ ومن التأمّل في المقاطع الكتابية المُعيّنة (إشعيا ٩، ١٠، ١١، ٤٠).  
استمع للشخص الذي يشارك، وتعامل مع كلامه بجديّة وأقبله. لا تناقش ما يشارك به. اکتفِ بكتابة ملاحظات.

٣	حفظ (٥ دقائق) رومية ١٠: ١٧
---	-------------------------------

**راجعوا** في مجموعاتٍ مؤلّفة من اثنين. رومية ١٠: ١٧.

٤	تعليم (٨٥ دقيقة) الغني الغبي والغني المتكبر والمتسول لعازر
---	--

مَثَل "الغنيّ الغنيّ" في لوقا ١٢: ١٣-٢١

ومَثَل "الغنيّ المتكبرّ والمتسولّ لعازر" في لوقا ١٦: ١٩-٣١ يتعلّقان بـ

**الأملاك الأرضيّة في ملكوت الله**

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

"المثل" قصة مستوحاة من الحياة الأرضية اليومية ذات معنى سماوي. إنها قصة يمكن رؤيتها في الحياة الحقيقية الواقعية هدفها تعليم حقيقة روحية. استخدم يسوع المسيح الأمور الشائعة والأحداث اليومية من أجل إعلان أسرار ملكوت الله وإنارتها وتوضيحها، ولمواجهة الناس بحقيقة أوضاعهم أو حاجتهم للتجديد.

وسندرس هذا المثل باستخدام النقاط الإرشادية السنّة في دراسة الأمثال (انظر الدليل الإرشادي ٩، الملحق ١).

### أ. مثل الغبيّ الغنيّ

اقرأ لوقا ١٢: ١٣-٢١.

#### ١. افهم القصة الطبيعية المُقدّمة في المثل.

مُقدّمة: يُروى هذا المثل بلغة مجازية ويحمل معنى روحي يعتمد على تلك اللغة المُستخدمة. ولذا، سندرس أولاً كلمات قصة المثل وخلفيتها الثقافية/ الحضارية وحقائقها التاريخية.

ناقش: ما العناصر الحياتية الواقعية التي تتضمنها قصة المثل؟

ملاحظات.

#### الإنسان الغنيّ.

جنى أحد الأغنياء محصولاً وفيراً. لا يدين الكتاب المقدّس أحداً لكونه غنياً أو ناجحاً. فأيوب وإبراهيم وسليمان ويوسف الرامي كانوا أغنياء. والنصّ الكتابي لا يشير إلى أنّ هذا الرّجل صار غنياً بوسائل غير شريفة، بل عند القراءة يتولّد عند القارئ الانطباع أنّ الله بارك عمل يديه.

#### ماديّ.

لم تكن مشكلة هذا الرجال أنّه كان غنياً بل أنّه كان ماديّاً! فلم يدرك أنّ جسده كان فانيّاً وأنّه لن يعيش لسنين كثيرة. كما أنّه لم يضع في حسابه أنّ الغنى لا يمكن أن يشبع النّفس! وهكذا، مع أنّ جسده نعم بغنى كثيرة، كان حياته فقيرة!

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

أناني.

لم يفكر الغني إلا بنفسه، حيث لم يكن الآخرون في حسابه. وقد وضع خطأً كانت "الأنا" و"خيراتي" هما الوحيدتان اللتان لهما مكان في فكره واهتمامه. فلم يفكر بالكثيرين جدًا الموجودين في العالم الذين كانوا يعانون الجوع، ولم يفكر بمساعدتهم من خلال بمشاركتهم بشيء مما لديه من ثروات وغنى.

مُلجِد.

لم يشكر الرَّجُلُ الغنيُّ الله ولم يمجدَه على ثروته ونجاحه، بل تصرّف كملجِد. ففي حين قال الملك داود: "باركي يا نفسي الرب ولا تنسي جميع خياراته" (مزمور ١٠٣: ٢)، قال الغنيُّ لنفسه: "يا نفس، عندك خيراتٌ كثيرة مخزونة لسنين عديدة، فاستريحي وكلّي واشربي واظربي!" (لوقا ١٢: ١٩). فلم ينظر ذلك الغنيُّ إلى خيراته بصفاتها أشياء أو دعتَه نعمة الله له (يعقوب ١: ١٧).

موت غير متوقَّع.

في تلك اللحظة نفسها قال له الرب: "يا غبي، هذه الليلة تُطلب نفسك منك، فلن يبقى ما أعددتَه؟" لا يشار إلى الطريقة التي تكلم الله بها معه. ربما كلمه بشكلٍ مباشر بصوت مسموع أو بروحه، أو ربما من خلال نبي، أو ربما من خلال ضميره. والحقيقة هي أنّ الله دعاه غيبًا، لأنّه بدأ أنّه كان يظنّ أنه ليس بحاجة لله. فقد كان يعتقد أنّه قائد نفسه وسيّد مصيره. كان الله سيأخذ نفسه من جسده، ليس بعد سنوات كثيرة من الحياة السعيدة، ولكن في تلك الليلة عينها! كان غيبًا باعتقاده أنّه كان يسيطر على مصيره وحياته وظروفه، بينما كانت حياته ستنتهي! لم يفكر قط بكلمات النبي إشعياء: "وعندئذٍ قال صوتٌ: 'نادِ برسالةٍ، فأجبتُ: 'أية رسالة؟' فقال: 'كلُّ ذي جسد عشب، وكلُّ بهائه كزهر الصّحراء. يذبل العشب، ويزوي الزّهر، لأن نفخة الرّب تهب عليه. حقًا الشّعب عشب. يذبل العشب ويزوي الزهر، أمّا كلمة إلّها فتثبت إلى الأبد'" (إشعياء ٤٠: ٦-٨).

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

### ٢. ادرس وامتنحن السّياق المباشر، وحدّد عناصر المَثَل.

مُقدّمة: يمكن لسياق "قصة" المَثَل أن يتألف من "الخلفيّة" و"شرح المَثَل أو تطبيقه". قد تشير خلفيّة المَثَل إلى مناسبة حكاية المَثَل، أو تصف الظروف التي قيل فيها المَثَل. عادةً ما ترد خلفيّة المَثَل قبل قصة المَثَل، بينما شرح أو تطبيق المَثَل يرد بعد قصة المَثَل.

اكتشف وناقش: ما هي خلفيّة هذا المَثَل وقصته وشرحه أو تطبيقه؟

ملاحظات.

أ. خلفيّة المَثَل واردة في لوقا ١٢: ٤-٧، ١٣-١٥.

### القلق بشأن الموت الجسديّ.

كان يسوع قد نبّه الجمع إلى ضرورة ألا يقلقوا بشأن موت أجسادهم، حيث قال: "لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ثم لا يستطيعون أن يفعلوا أكثر من ذلك. ولكنّي أريكم ممّن تخافون: خافوا من القادر أن يُلقني في جهنّم بعد القتل. نعم أقول لكم، من هذا خافوا!" شجّع يسوع تلاميذه في ما يختصّ بمسألة الموت الجسديّ، حيث قال لهم إن أسوأ ما يستطيع أعداؤهم عمله هو أن يقتلوا أجسادهم، ولكنهم لا يستطيعون أن يقتلوا نفوسهم، إذ قدرتهم على إيذاء أولاد الله لا تتجاوز أجسادهم. ولكنّ يسوع نبّه تلاميذه بشأن مسألة الموت الأبديّ، فقال إن القدرة على التسبّب بموت جسديّ زمنيّ لا تُقارن بالمرّة بالقدرة على الإلقاء في عقاب لا ينتهي.

### القلق بشأن المال.

طلب رجل في الجمع من يسوع المسيح أن يتدخّل في في خلافٍ بشأن الإرث. قواعد العهد القديم المتعلّقة بتقسيم الإرث في إسرائيل مُدوّنة في تثنية ٢١: ١٥-١٧؛ عدد ٢٧: ٨-١١؛ عدد ٣٦. ربّما في الحالة التي أمامنا لم يكن الأخ الأكبر يريد أن يعطي ثلث الميراث لأخيه الأصغر. ولكن على جميع الأحوال، يبدو أنّ القضية هنا تضمّنت ظلماً. ولكن مُعلّمي الشريعة اليهود كانوا في بعض الأحيان يشاركون في حلّ هذه القضايا، فقد طُلب من يسوع أن يحكم في هذه المسألة هنا. ولكنّ يسوع رفض الإذعان لهذا الطّلب رفضاً قاطعاً، والراجح أن ذلك يعود إلى أنّه لم يرد أن يتجاهل السُّلطات التي كان من المفترض أن تتعامل مع هذه القضية، وكذلك لأنّ عمله ورسالتُهُ، وهما البحث عن الضّالّين الهالكين وتخليصهم، كانا أكثر أهمية بما لا

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

يُقاس. عرف يسوع أن انشغال وانهماك هذا الرجل بالأمر والقضايا المادّية ينبعان من الطّمع العميق فيه. ولذا، حكى مثل الغبيّ الغنيّ لكلّ الجمع الذي كان يستمع له.

ب. قصّة المثلّ واردة في لوقا ١٢ : ١٦-٢٠.

ج. شرح أو تطبيق المثلّ وارد في لوقا ١٢ : ٢٠-٢١، وجزئياً في القصّة نفسها، وجزئياً كذلك في

تحذير يسوع النّهائيّ.

قال يسوع إنّ الغبيّ هو الوحيد الذي يفكّر بأن يسيطر على مصير حياته وظروفه، بينما تقترب حياته من الانتهاء! الحياة أمرٌ يعجز حتّى الغنى عن امتلاكها أو السيطرة عليها!

حدّر يسوع من أنّ أيّ إنسانٍ يهتمّ بالغنى المادّيّ ويتجاهل الغنى الرّوحيّ هو غبيّ وسيموت غيباً كما ذلك الغبيّ في المثلّ. كانت غلطة الغبيّ الرّئيسيّة هي أنّه كان يعتقد أنّه يستطيع أن يبني حياته على أساس ثرواته الأرضيّة!

### ٣. حدّد التفاصيل ذات الصلّة وغير ذات الصلّة الخاصّة بالمثلّ.

مُقدّمة: لم يقصد يسوع أن يكون لكلّ نقطةٍ تفصيليّة في قصّة المثلّ مغزى روعيّ مُعيّن. التفاصيل المهمّة وذات الصلّة هي تلك التفاصيل الواردة في قصّة المثلّ التي تعزّز نقطة المثلّ المركزيّة أو موضوعه الرّئيسيّ أو الدّرس الذي يُراد إيصاله من خلال المثلّ. ولذا، علينا ألا نعطي مغزى روعيّ خاصّ لكلّ نقطةٍ تفصيليّة في قصّة المثلّ.

اكتشف وناقش: ما هي التفاصيل التي تتضمّن قصّة هذا المثلّ والتي تُعتبر أساسيّة أو ذات صلة ويُقصد منها إيصال معنى ما؟

ملاحظات.

يعطي يسوع الرّجل الغنيّ فقط معنى محدّداً. فهو يمثّل كلّ إنسانٍ يخزن المال والأموال لنفسه، ولكنّه ليس غنياً في عينيّ الله.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

### ٤. حدّد الرّسالة الرّئيسيّة للمثّل.

**مُقدّمة:** الرّسالة الرّئيسيّة للمثّل موجودة إمّا في الشّرح أو التّطبيق، أو يمكن استخلاصها من قصّة المثّل نفسها. وبالنّظر إلى الطريقة التي بها شرح يسوع المسيح المثّل أو طبّقه نعرف كيف ينبغي تفسير الأمثال. عادةً ما يكون للمثّل هدف أو درس رئيسيّ واحد، أي نقطة مركزية واحدة يشدّد عليها. ولذا، علينا ألا نحاول إيجاد حقّ روحيّ في كلّ واحدٍ من تفاصيل القصّة، بل علينا أن نسعى لاكتشاف الدّرس الرّئيسي الذي يسعى المثّل لتقديمه.

**اكتشف وناقش:** ما الرّسالة الرّئيسيّة لهذا المثّل؟

**ملاحظات.**

مثّل الغبي الغني في لوقا ١٢: ١٣-٢١ يعلم عن "الأملك الأرضيّة في ملكوت الله."

رسالة المثّل الرّئيسيّة هي كما يلي: "ينبغي للنّاس ألا يحيوا لأنفسهم، بل أن يضعوا الله في حسابهم في كلّ نواحي حياتهم. عليهم أن يكونوا دائماً واعين لحقيقة اعتماد حياتهم على الله، خاصّة في امتلاك الحياة والأملك الأرضيّة!"

اعتماد الإنسان على الله في حياته اليوميّة سمة من سمات ملكوت الله الأساسيّة. شعب ملكوت الله الحقيقي لا يبنون حياتهم على أساس أملاكهم الماديّة، ولكن في اتّكال كامل وتامّ على الله.

### ٥. قارن المثّل بالمقاطع الموازية والمقابلة في الكتاب المقدّس.

**مُقدّمة:** تتشابه بعض الأمثال في ما بينها، ويمكن مقارنة بعضها ببعض في بعض الأحيان. فالحقّ الموجود في كلّ الأمثال له ما يوازيه أو يقابله من حقّ تعلّمه مقاطع أخرى في الكتاب المقدّس. حاول أن تجد أهمّ الشواهد المقابلة والمشابهة التي يمكنها أن تساعدنا في تفسير المثّل. احرص دائماً على أن تفسّر مثلاً ما بالاعتماد على التعليم الواضح والمباشر للكتاب المقدّس.

**أ. كيف ينظر الكتاب المقدّس إلى الثروة والغنى الماديّين؟**

ليس من نصّ في الكتاب المقدّس يدين الغنى الماديّ لذاته.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

فإبراهيم كان غنيًا، إذ كان لديه الكثير من الماشية والفضة والذهب (تكوين ١٣ : ٢).

وأعطى الله سليمان لا حكمةً فقط، بل وبنى وكرامة أيضًا (١ ملوك ٣ : ١٠-١٣).

وامتلك أيوب الكثير، حتى أنه كان يُعرَف بأنه أعظم بني الشرق (أيوب ١ : ٣ ؛ ٤٢ : ١٢).

ويوسف الرّاميّ كان تلميذًا ليسوع، كما كان غنيًا (متّى ٢٧ : ٥٧).

يأمر الله الأغنياء في هذا الزمن وهذا العالم ألا يتكبروا وألا يضعوا رجاءهم في الثروة، التي هي في الحقيقة غير باقية ولا يمكن الثقة بها، بل بأن يضعوا رجاءهم بالله. فانه هو من بغناه يعطي الناس كل شيء للتمتع. ويأمر الله الأغنياء بأن يعملوا خيرًا، وأن يكونوا أغنياء في الأعمال الصالحة، وأن يكونوا أسخياء في العطاء ومستعدين للمشاركة. وبهذا، فإنهم يكتزون لأنفسهم في الدهر الآتي - في عالم السماء الجديدة والأرض الجديدة (١ تيموثاوس ٦ : ١٧-١٩ ؛ انظر متّى ٦ : ١٩-٢١)!

### ب. ما بعض أخطار الثروة والغنى الماديين؟

قد تجعل الثروة الإنسان يتكبر وينسى الرب (تثنية ٨ : ١١-١٤).

قد تجعل الثروة الإنسان يثق بالأشياء التي لديه، فيكون غير أمين لله (أيوب ٣١ : ٢٤-٢٨).

قد تجعل الثروة الإنسان يصير غير راض بما لديه، فيكرس حياته كلها فقط لزيادة أملاكه ومقتنياته المادية (جامعة ٥ : ١٠-١١).

قد تعوق الثروة المالية الإنسان من دخول ملكوت الله (مرقس ١٠ : ٢١-٢٦).

وقد تكون الثروة سببًا في صيرورة الإنسان متكبرًا أو مهتدًا أو مُضايقًا أو أنانيًا أو بخيلًا أو ظالمًا (مزمور ٧٣ : ٢-١٢).

### ج. كيف يتشابه ويرتبط ما يعلمه كل واحد من هذه المقاطع بما يعلمه المثل؟

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

كلُّ من يثق بالرَّبِّ ويتلذَّذ به يعطيه الرَّبُّ رغبات قلبه، ويجعل برَّه وبراعته مرئيين عند الآخرين (مزمو ٣٧: ٤-٦).

كلُّ من يسلم للرَّبِّ ما يفعله يُنجح الرَّبُّ خطه (أمثال ١٦: ٢-٣).

كلُّ من يطلب ملكوت الله وبرَّه أولاً، يعطيه الله كلَّ ضروريَّات الحياة الأخرى (متى ٦: ٣٣).

ليكن مجد الله هدفك في كلِّ ما تعمل (١كورنثوس ١٠: ٣١).

ليكن ما تفعله نابعاً من قلبك عاملاً إياه كما للرَّبِّ لا للنَّاس. وحينئذٍ ستنال لا ميراثاً أرضياً من النَّاس، بل ميراثاً من الرَّبِّ (كولوسي ٣: ٢٤-٢٥)! من ضمن الأمور التي يتألَّف هذه الميراث منها السَّماء الجديدة والأرض الجديدة!

### د. كيف يرتبط ما يعلمه الرَّبُّ في متى ٦: ١٩-٢٤ بما يعلمه المثل؟

كل من يخدم الله يخزن ويكنز لنفسه كنوزاً في السَّماء. ينبغي لشعب ملكوت الله (المسيحيون الحقيقيون) أن يركّزوا باستمرار على أن يكنزوا لهم كنوزاً في السماء.

تفسد كنوز الأرض بفعل السَّوس والصدأ. يمثل السَّوس والصدأ العوامل والعمليات التي تؤدي إلى تراجع قيمة الكنوز، وبالتالي توقُّفها عن تحقيقها لمقاصدها. وبهذا، يصير الخبز متعفنًا (يشوع ٩: ٥)، وتبلى الثياب (مزمو ١٠٢: ٢٦)، وتغطِّي الأعشاب الضَّارة الحقول (أمثال ٢٤: ٣٠)، وتتحطَّم الجدران وتسقط الأسوار (أمثال ٢٤: ٣١)، وتنهاوى سقوف المنازل فتبدأ بالرَّشح والدَّلف (جامعة ١٠: ١٨)، ويصدأ الذهب والفضَّة (١بطرس ١: ٧، ١٨). كما أن النَّمْل الأبيض والأعاصير والزَّلازل والطَّوفانات والآفات الزراعيَّة وانجراف التُّربة والأخطاء البشريَّة والحوادث، وغيرها، كلها تتسبَّب بخراب في الكنوز الأرضيَّة. ينقب النُّصوص جدران الطين ويسرقون البيوت. وللتضخُّم، والضرائب الجائرة التي قد تؤدي إلى مصادرة الأملاك، وإفلاس البنوك، وتراجع البورصات وحدوث انهيارٍ فيها، والتكاليف الباهظة في معالجة الأمراض المزمنة، وغيرها الكثير من الويلات، التَّأثير نفسه. كما أنَّ الجسد البشري، بما في ذلك أجساد أقوى البشر، يتراجع ويذوي شيئاً فشيئاً (مزمو ٣٢: ٣؛ ٣٩: ٤-٧؛ ٩٠: ١٠؛ ١٠٣: ١٤-١٦). وحين يموت الإنسان، فإنَّ كلَّ كنوزه الأرضيَّة التي عليها بنى وعقد آماله وخطَّطها ستموت معه.



## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

أما كنوز السماء فلا يمكن أو تتلف أن تزول. وهي تشمل بركات ملكوت الله الكثيرة، مثل: الأمانة التي تبقى إلى الأبد (مزمور ١٣٨: ٨)، والحياة التي لن تنتهي أبدًا (يوحنا ٣: ١٦)، ونبع الماء الذي لن يتوقف عن التدفق من أعماق من يشرب منه (يوحنا ٤: ١٤)، والعطية التي لن تضيع أبدًا (يوحنا ٦: ٣٧-٣٩)، واليد الحامية والقوية التي لا يمكن أن يُخطف منها أيُّ واحد من خراف المسيح (يوحنا ١٠: ٢٨)، وسلسلة أعمال الله السيادية التي لن تنقطع (رومية ٨: ٢٨-٣٠)، والمحبة التي لن يفصل عنها مختارو الله أبدًا (رومية ٨: ٣٧-٣٩)، والدعوة التي لا يمكن أن تُلغى (رومية ١١: ٢٩)، والأساس الذي لا يمكن أن يتزعزع (٢ تيموثاوس ٢: ١٩)، والملكوت الثابت الذي لا يتزعزع (عبرانيين ١٢: ٢٨؛ دانيال ٢: ٤٤)، والميراث الذي لن يفنى أو يفسد أو يقلّ (١ بطرس ١: ٤-٥).

العين هي مصباح الجسد. فكما أن عين الجسد تُوصِل الإنسان ببيئته الأرضية، هكذا عينه الروحية أو ذهنه الروحي يبقيانه على تواصل مع أبيه السماوي، ويُرشده في الأمور الروحية والأخلاقية. ولكن الرغبة الشديدة في الكنوز الأرضية يمكن أن تُعمي الإنسان عن القضايا الروحية والأخلاقية. وبعد رؤية الإنسان لما ينبغي أن يكون هدفه، الذي هو إذاعة مجد الله، يفقد هذا الإنسان كلَّ شيء.

### ٦. لخصّ التعليم الرئيسي للمثل.

ناقش. ما التعلّيم أو الرسائل الرئيسية التي يقدّمها المثل؟ ما الذي يريدنا يسوع المسيح أن نعرفه أو نُؤمن به، وما الذي يريدنا أن نكون عليه أو نعمله؟

ملاحظات.

### الاستقلال عن الله.

يدّخر النَّاس في هذه الأيام لأجل سني شيخوختهم وللمساهمة في ما ينوون عمله عند تقاعدهم. ويأخذون كفالات ويعملون بوالص تأمين لكلِّ شيءٍ يعملونه وكلِّ شيءٍ يمتلكونه تقريبًا. ولكن على المستوى البشري، لا يمكن أن يكون هناك يقين و"تأمين" حتّى بشأن الحياة نفسها! فليس هناك من ضمانة على أن يكون هناك دخل ثابت جيّد أو صحّة جيّدة وذلك بسبب الأمراض والموت أو التضخّم أو انهيار الاقتصاد أو الحروب والمجاعات. يمكن للحياة على الأرض أن تنتهي في لحظة واحدة! يمكن للتمتّع بالأمالك الأرضية أن يُفسده المرض أو حادثٌ فجائيٌّ. من حماقة المطلقة أن يفكّر الإنسان أنّه عمل كل شيءٍ لأجل مستقبله على

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

الأرض، مع أنه أهمل تمامًا الاستعداد لمستقبله الأبديّ بعد الموت! كل من يستبعد الله ويُخرجه من حياته أو عمله هو في الحقيقة أحمق وغبيّ (مزمور ١٤ : ١-٣).

### الطمع.

يقود الطمع للاستقلال عن الله. لا يُشار إلى ارتكاب هذا الرجل الغني أي خطية أخلاقية، مثل عدم النزاهة والصدق والغشّ والسُرقة والفساد، إلخ. بل يمكننا أن نسلّم بحقيقة أنه كان نزيهًا في كسب ثروته. ولكنّ سقوطه كان بسبب موقفه الروحيّ الخاطئ: **خطّ لحياته من دون الله!** فلم يُبدِ أيّ اهتمامٍ لله لما أعطاه من بركات، بل اكتفى بامتداح عمله الجادّ (١كورنثوس ٤ : ٧). لم يكن لدى هذا الرَّجُل قناعة واكتفاء، لأنّه كان دائمًا يريد المزيد من الثروة والغنى (فيلبي ٤ : ١١-١٢). لم يعطِ آخرين ممّا لديه، بل عاش لأجل متعته الشخصيّة الخاصّة (١كورنثوس ١٥ : ٣٢). لم يثق بالله ولم يسلم حياته لله، لأنّه استمرّ في قلقه بشأن أملاكه وأمواله (متّى ٦ : ٣١-٣٤). ويبدو أنّه لم يفكّر قطّ بحياته العابرة. فإن انتهت الحياة، فما الذي يبقى للقلق بشأنه (متّى ١٦ : ٢٦)؟ ركض هذا الرَّجُل وراء ما هو مؤقت وفانٍ، وأهمل السعي وراء الأبديّ الباقي الذي لا يفنى (٢كورنثوس ٥ : ٧). وباختصار، عاش هذا الرَّجُل حياة تنّصف باللامبالاة! طبعًا لا يمكن بالضرورة الاعتراض على رغباته البشريّة، وهذا أمرٌ مفهوم تمامًا، ولكنّ رغباته هذه صارت في قمة أولوياته. فبالنسبة للغنيّ الغنيّ صار تحقيق المكسب أمرًا ذا قيمة أسمى من الحقّ والعدل والرحمة.

### العبوديّة للمال.

للمال طريقته ليصير أقوى من مالكة، ولذا كثيرًا ما يصير هو مالك صاحبه في النهاية. فيمكن للمال أن يفقد الإنسان حريته الأخلاقية والروحية في النهاية، فيصير عبدًا لأملكه ومقتنياته الماديّة.

### ب. مثل الغني المتكبر والمتسوّل لعازر

اقرأ لوقا ١٦ : ١٩-٣١.

١. افهم القصة الطبيعيّة المُقدّمة في المثل.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

ناقش: ما العناصر الحياتية الواقعية التي تتضمنها قصة المثل؟

### ملاحظات.

أسلوبا حياة الرَّجُلِ الغنيِّ والمتسوّلِ قبل الموت ما يزالان يُريان إلى اليوم أيضًا. أمّا حياتهما بعد الموت فهو وصفٌ رمزيٌّ من يسوع للحياة الأخرى.

### الرجل الغني والرجل المتسوّل قبل الموت.

كان هذا الرَّجُلُ غنيًّا جدًّا، إذ كان بإمكانه ارتداء الأرجوان والثياب الكتانية الناعمة. كان يتمّ الحصول على صبغة الأرجوان من المحار، وكان استخراجها عملية مكلفة. وكثيرًا ما كان الملوك والأمراء هم من يرتدون مثل هذه الثياب الأرجوانية. كان هذا الرَّجُلُ يرتدي ثيابًا غالية الثمن ويعيش حياة مترفةً وباذخة كلَّ يوم، لأنّه أراد أن يعرف الجميع أنّه كان غنيًّا! كان هذا الرَّجُلُ متكبرًا يحبّ التظاهر. ولكنّ هذا الرَّجُلُ الغنيّ لم يكن متكبرًا ويحبّ المظاهر فحسب، بل كان أيضًا أنانيًّا وبلا حساسية تحاه الآخرين.

فعند بوابة بيت هذا الرجل كان هناك متسوّل يُطرح يوميًّا هناك، لأنّه يبدو أنّه لم يكن يستطيع المشي. كان اسم هذا الرَّجُلِ لعازر، واسمه مُشتقّ من الاسم العبري "إليعازر"، الذي يعني "أعان الله". والرّاجح أنّ يسوع أعطاه هذا الاسم في هذه القصة لأنّه أراد أن يشير إلى أنّ هذا المتسوّل في كلّ ضيقه كان قد وضع ثقته ورجاءه في الله. كان هذا الرَّجُلُ عاجزًا تمامًا عن سدّ احتياجاته. لم يكن هذا الرَّجُلُ جائعًا فحسب، بل وكان جسده مُغطّى بالقروح، التي كانت كلاب الشوارع تأتي وتلعقها. وربما كان هذا يسبّب له الألم ومزيدًا من الإزعاج.

لا بدّ أن الغنيّ كان يرى المتسوّل يوميًّا، لأنّه كان مطروحًا عند بوابته! كانت لدى هذا الغنيّ فرصة ممتازة للتعبير عن شفقه ورحمته وتقديم بعض المساعدة. ومع هذا، فلم يعطِ هذا المتسوّل حتى من بقايا طعامه. كان يعيش لأجل نفسه فقط!

### الرَّجُلُ الغنيّ والرجل المتسوّل بعد الموت.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

مات المتسول، ولا يُقال شيءٌ عن دفنه. وإن كان قد دُفِن، فلا بدَّ أنْ دفنه تمَّ في عجلةٍ دون أن يلفت انتباه أحد. ولكنَّ ما حدث لنفسه كان أمرًا بالغَ الأهميَّة! حملتُ الملائكة نفس هذا الرَّجل إلى **حضن إبراهيم** (عبرانيين ١: ١٤). "حضن إبراهيم" تعبيرٌ عبريٌّ مُشتقٌّ من من صورة الاتِّكاء على أرائك عند تناول الطَّعام وفي الأعياد والاحتفالات، حيث كان الاتِّكاء في حضن شخصٍ ما يشير إلى **حظوة خاصة** (لوقا ١٤: ٧؛ يوحنا ١: ١٨). وأُتي بنفس المتسول إلى السَّماء حيثُ اتَّكأ أمام مائدة الوليمة في مكان الشَّرْف.

ومات الرَّجلُ الغنيُّ أيضًا ودُفِن. والرَّاجح أنَّ مراسم دفنه كانت مهيبية على الأرض. فقد اعتنى بجسده الميت عناية عظيمة، ولكنَّ لا يُقال شيءٌ عن نفسه! فما لم تعرفه عائلته وأصدقاؤه على الأرض كان ما حدث له بعد الموت! فقد فتح الرَّجلُ الغنيُّ عينيه في "الهادس"، وهو مصطلح يشير إمام إلى **حالة الموت المتجرِّدة من الجسد**، أو **القبر** الذي هو مكان جسد الإنسان المتوفَّى، أو "**الهاوية**" (الجحيم) الذي هو مكان العذاب الأبديِّ. والسيِّاق هو الحُكم الذي يقرَّر معنى هذه الكلمة المقصود بالضَّبط. في السيِّاق الذي أمامنا، كان الغنيُّ واعيًا حين كان في الهاوية، ولكنَّه كان يعاني الألم والعذاب في نارها.

### مصير الإنسان الذي لا يمكن تغييره.

مع أنَّ الرَّجلُ الغنيَّ رأى إبراهيم ولعازر من بعيد، ومع أنَّ النَّقاش الذي دار بين الرَّجلِ الغنيِّ وإبراهيم كان يتَّسم بالاحترام (إذ خاطب الغنيُّ إبراهيم بـ"أبي"، وإبراهيم الغنيَّ بـ"بني")، فإنَّ هذا لم يعطِ ذلك الرَّجلُ أية راحة من آلامه. فقد أظهر الغنيُّ أنَّ طبيعته لم تتغيَّر، إذ استمرَّ ينظر إلى لعازر بصفته خادمًا عليه أن يؤدي خدمةً له مع أنَّه لم يُحسِّن أبدًا للعازر في الأرض! فقد توسَّل إلى إبراهيم بأن يُرسل لعازر لمساعدته وإراحته شيئًا ما من ألمه!

ولكنَّ إبراهيم لم يعطه مطلبه، إذ كان مطلبه غير مناسب بل ومستحيلًا! فأولًا، هو مطلب غير مناسب لأنَّه يخالف متطلَّبات العدالة، حيث طلب الغنيُّ تخفيف شيءٍ من ألمه، لأنَّه كان يتلقَّى ما كان يستحقُّه! فبينما كان يحيا على الأرض، كانت أولوياته مقلوبة، ولم يساعد لعازر. أي أنَّه لم يحي حياةً نافعةً لإخوته ولمجد الله. وثانيًا، كان مطلبًا مستحيلًا. فالعبور من جهة إلى الأخرى أمرٌ مستحيلٌ تمامًا وإلى الأبد. وُجدت في إسرائيل أودية عميقة كثيرة، وقد استخدم يسوع هذه الأودية **كصورة رمزيَّة** تصويريَّة لمصير الإنسان بعد الموت - ذلك المصير الذي لا يمكن قلبه أو تغييره! كان القصد من هذه الهوة هو جعل العبور من جهة لأخرى أمرًا مستحيلًا.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

### رسالة التحذير الوحيدة للإنسان.

وبعد ذلك توسّل الرَّجُلُ الغنيّ إلى إبراهيم بأن يرسل لعازر من الموت إلى إخوته على الأرض ليحدّرهم، لأنّه كان يخاف أن يلومه إخوته لاحقاً على مثاله السيئ الذي رأوه فيه. كان الرَّجُلُ الغنيّ ما يزال أنانيّاً، ولذا لم يكن يفكّر بالنّاس عمومًا، بل بعائلته فقط!

فردّ إبراهيم عليه بأنّ لديهم موسى والأنبياء، أي العهد القديم. تُمتدّح الحياة التي تختلف تمامًا عن الحياة التي عاشها الرَّجُلُ الغنيّ. فالكتاب المقدّس يحثُّ كلّ النّاس على أن يتقوا بالله، وعلى أن يحبّوا الآخرين، وأن يعتنوا بشكلٍ خاصّ بالأقلّ حظًا والمحتقرين في العالم.

قال الرجل الغني إنّ النّاس يمكن أن يتوبوا إن عاد إنسانٌ من الموت وذهب ليكرز لهم. لكنّه كان مخطئًا، لأنّه حين أقام يسوع آخرين من الموت، مثل لعازر آخر، الذي كان أخا مريم ومرثا، كثيرون لم يتوبوا، بل تأمروا على قتل ذلك الرَّجُل (يوحنا ١٢ : ١٠)، وصاروا أكثرَ تصميمًا من ذي قبل على أن يقتلوا يسوع (يوحنا ١١ : ٥٠-٤٧). وبعد أن أقيم يسوع المسيح نفسه من الموت، كثيرون استمروا في رفضهم أن يؤمنوا به (أعمال الرسل ٤ : ٢؛ ١٧ : ١٨). وهكذا، ردّ إبراهيم على الرَّجُلِ الغنيّ بأنّه إن كان النّاس لا يستمعون لتحذيرات الكتاب المقدّس، فإنّه مُؤكّد أنّهم لن يستمعوا لأحدٍ قام من الموت وأتى إليهم!

### ٢. ادرس وامتنح السّياق المباشر، وحدّد عناصر المثل.

اكتشف وناقش: ما هي خلفيّة هذا المثل وقصّته وشرحه أو تطبيقه؟

ملاحظات.

#### أ. خلفيّة هذا المثل واردة في الفصلين ١٥ و ١٦ من إنجيل لوقا.

حكى يسوع في لوقا ١٥ ثلاثة أمثال هي أمثال الخروف الضائع والدّرهم الضائع والابن الضالّ، التي فيها علّم يسوع عن موقف الله من الضالّين في هذا العالم. كان هذا ردًّا على موقف الفريسيين والكتبة تجاه جامعي الضرائب والخطاة. ففي هذه الأمثال الثلاثة، فضح يسوع الموقف الخاطئ تجاه النّاس!

وفي لوقا ١٦، حكى يسوع مثليّن. ففي مثل الوكيل الخائن غير الأمين فضح يسوع الاستخدام الآثم للأموال الماديّة الأرضيّة، وفي مثل الغنيّ المتكبّر محبّ الطّواهر فضح التّعامل الشرّير مع النّاس والمال! فتجاهل

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

الغني المتكبر محب المظاهر أن يصادق أحدًا باستخدام ثروته المالية (لوقا ١٦ : ٩). كان رجلًا ذا مكانة عظيمة وسط الناس، ولكنه كان رجسًا ومحتقرًا عند الله (لوقا ١٦ : ١٥). كان على النقيض تمامًا من السامري الصالح (لوقا ١٠ : ٣٠-٣٧).

ب. قصة المثل واردة في لوقا ١٦ : ١٩-٣١.

ج. شرح أو تطبيق المثل غير وارد.

يمكن استنتاج تطبيق المثل من القصة وسياقها.

### ٣. حدّد التفاصيل ذات الصلة وغير ذات الصلة الخاصة بالمثل.

ناقش: ما هي التفاصيل التي تتضمنها قصة هذا المثل والتي تعتبر أساسية أو ذات صلة ويُقصد منها إيصال معنى ما؟

ملاحظات.

### أ. تفسير خاطئ.

أحد الأمثلة على تفسير هذا المثل تفسيرًا خاطئًا ذلك الذي نقرأه عند غريغوريوس العظيم (٥٤٠-٦٠٤ م). فقد نظر إلى المثل كقصة مجازية. ولأنه لا يمكن الوصول إلى تفسيره بالاعتماد على السياق فإنه ينبغي رفضه.

فقد فسّر هذا المثل كما يلي: "يمثل الرجل الغني اليهود، الذين وضعوا الشعائر والطقوس الخارجية، وأساءوا استخدام الشريعة بدوافعهم المنحرفة الباطلة. لعازر، ذو الجسد المغطى بالقروح، يمثل الأمم الذين كانوا يخلون من الاعتراف بخطاياهم. وقد رفض اليهود المتكبرون أن يساعدوا الأمم في أن يعرفوا الشريعة. أمّا الكلاب فيمثلون الوعاظ الذين كانوا يشفون جروح النفس بالكراسة بكلمة الله والاستماع لاعتراقات الخطاة."

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

ومع أن تفسير غريغوري العظيم المجازي لا يمكن قبوله، فإنه يتّضح أنه يؤيد تفسير المثل تفسيراً أخلاقياً. فقد حدّر غريغوريوس من المظاهر الخارجية المتمثلة بالأملاك، ورفع من قدر فضيلة الفقر. وحثّ قرّاءه على ألا يضيّعوا أية فرصة لعمل أعمال الرّحمة والإحسان، حيث قال: "تعلّموا أن تحتقروا كلّ أشياء الأرض، وأن تحتقروا الأمجاد والإكرام العابرة الفانية، وتطلبوا المجد الباقي. احترموا كلّ الفقراء الذين تلتقون بهم، وحين ترونهم يتعرّضون لتجاهل العالم، فعاملوهم كأصدقاء لله. أعطوهم ممّا لديكم من مال وغنى ... لماذا أنتم متباطئون في الإعطاء، حيث كلّ ما تعطونه للفقير على الأرض أنتم تعطونه للذي في السّماء فوق الكلّ؟"

### ب. تفاصيل غير أساسية وغير ذات مغزى.

لا يعطي يسوع معنى محدّداً للتفاصيل التّالية، ولذا فهي غير أساسية أو مهمّة لفهم المثل! فحالة النّاس بعد الموت هنا والتّواصل بينهم تُصوّر بطريقة تترك انطباعاً قوياً وحيّاً، ولكن لا ينبغي تفسير كلّ هذه التّفاصيل بمعنى حرفي. فمثلاً، العبارات "إذ رفع عينيه ... رأى" و"يغمس طرف إصبعه في الماء" و"يبرد لساني" كلّها عبارات ليست حرفية، وهي تُستخدم من أجل تعزيز قصّة المثل. كما لا يمكن الاستنتاج بأنّ "الذين في الهاوية والذين في السّماء قادرون على التّواصل معاً"، لأنّه ليس من تعليم عن هذا الأمر في أيّ جزءٍ آخر في الكتاب المقدّس. فكلّ هذه التّفاصيل الواردة في قصّة المثل لا تهدف إلا لتعزيز القصّة، ولا تعلّم أيّ حقّ محدّد.

### ج. تفاصيل أساسية وذات مغزى.

ومع هذا، فإنّ هذا المثل يُوصّل حقائق مُعيّنة بشأن الحياة بعد الموت، لأنّ هذه الحقائق تُعلّم في مقاطع وأجزاء أخرى في الكتاب المقدّس. فحقيقة أنّ الذين ماتوا ليسوا في حالة غيابٍ عن الوعي حقيقة مهمّة وأساسية. كما أنّ كون البعض قد خلصوا وهم في السّماء مع الله، بينما آخرون يعانون في الهاوية، حقيقة مهمّة وأساسية أيضاً. وحقيقة أنّ الله لا يسمح للذين على الأرض بالتّواصل مع أرواح الموتى حقيقة مهمّة (تثنية ١٨: ٩-١٣)، كما أنه لا يسمح بأن تتواصل أية روح لإنسان ميت مع الذين في الأرض (أيوب ١٤: ٢١؛ جامعة ٩: ٥-٦؛ إشعياء ٦٣: ١٦)؛ يريد الله أن يستمع كلّ النّاس إلى كلمته المُعلّنة في الكتاب المقدّس (إشعياء ٨: ١٩-٢٠)!

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

كون الإنسان غنياً ويحيا في رفاهية وترف.

هذه نقطة مهمة في المثل. فالغنى في ذاته ليس خطية، ولكن الأنايية وعدم استخدام الإنسان لما لديه من غنى لأجل خير الآخرين هو الخطية. لم يُدّن الرَّجُلُ الغنيُّ لأنه عمل شراً ما، ولكن لأنه أهمل أن يعمل صلاحاً لجاره!

حمل لعازر إلى حضن إبراهيم.

هذه نقطة مهمة. فإبراهيم يمثل أبا كلِّ المؤمنين (رومية ٤ : ١١)! وحقبة أن المتسول حُمِلَ إلى حضن إبراهيم تشير إلى أنه استقبل في السماء. ففي السماء، توجد أرواح المُخْلِصين معاً في محضر الله (عبرانيين ١٢ : ٢٣). وحقبة أن يسوع أعطى المتسول اسم "لعازر"، الذي يعني "أعان الله"، تُظهِرُ أَنَّ لعازر كان يثق بالله بالرغم من آلامه ومعاناته الجسدية على الأرض.

الوجود في الهاوية، حيث كان الغني معذباً.

هذه نقطة مهمة أيضاً. فانسجاماً مع ما تعلّمه مقاطع أخرى عديدة في الكتاب المقدس، نرى أن الهاوية موجودة فعلاً، وهي تمثل مكان المصير الأبدي لغير المؤمنين وللأشرار.

هوة عظيم لا يمكن عبورها.

وهذه نقطة تفصيلية مهمة كذلك. وانسجاماً مع ما تعلّمه مقاطع أخرى عديدة في الكتاب المقدس، فإن المصير الأبدي لكلِّ إنسان، الذي هو السماء أو الهاوية، يتحدّد بمن يضع الإنسان ثقته به وبالكيفية التي عاش بها حياته بينما كان على الأرض. ولا يمكن قلب هذا المصير أو تغييره بعد الموت! فبعد الموت، لا يكون للإنسان فرصة ثانية ليختار يسوع المسيح!

٤. حدّد الرسالة الرئيسية للمثل.



## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

اكتشف وناقش: ما الرسالة الرئيسيّة لهذا المثل؟

ملاحظات.

مثل الغني المتكبر محبّ المظاهر ولعازر في لوقا ١٦: ١٩-٣١ يعلم عن "الماديّة في ملكوت الله".

رسالة المثل الرئيسيّة هي كما يلي: "عواقب الأسلوب الذي يحيا به الإنسان حياته قبل موته في العالم الحاضر لا يمكن قلبها أو تغييرها بعد الموت! فالمصير الأبدي لكل إنسان (سواء في السماء أو الهاوية) يتحدّد بمن وثق به وعبده وخدمه في العالم قبل موته! يحاسب الله كل إنسان على الطريقة التي بها عامل الفقراء والأقفل حظاً في هذا العالم، والتي بها يستخدم أملاكه الماديّة."

مشاركة الإنسان أملاكه الماديّة مع الأقفل حظاً سمة أساسيّة من سمات ملكوت الله. فشعب ملكوت الله الحقيقيّ يحيون بأسلوب حياة ينسجم مع دعوتهم ويليق بها (أفسس ٤: ١): وفي ما يختصّ بالأملاك الماديّة، فقد دعاهم الله لأن يشاركوا ما لديهم مع الآخرين وأن يعطوا، وأن يكونوا رحماء وعطوفين ويهتموا ويعتنوا بالآخرين.

### ٥. قارن المثل بالمقاطع الموازية والمقابلة في الكتاب المقدّس.

اكتشف وناقش: كيف تعلّم المقاطع التّالية الحقّ الذي يقدّمه هذا المثل؟

اقرأ مزمو ١١٩: ١٠٥؛ ١كورنثوس ١٠: ٦، ١١؛ أفسس ٤: ٣٢ - ٥: ٢.

يُظهر الكتاب المقدّس، في عهديه القديم والجديد، الطّريقة التي يريد للنّاس أن يحيوا بها. يمتلئ الكتاب المقدّس بالتعاليم والأمثلة على الكيفيّة التي بها عاش يسوع المسيح والمسيحيّون المؤمنون حياتهم. الغني المتكبر محبّ المظاهر أهمل النّظر إلى تعليم الكتاب المقدّس وما يقدّمه من أمثلة!

نظريّات عن الحياة بعد الموت.

انظر الدليل الإرشادي ٥، الملحق ٢.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

ج. مُلَخَّصٌ لِلتَّعَالِيمِ أَوْ الدَّرُوسِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا هَذِهِ الْأَمْثَالُ

عن الأملاك والمُقتنيات الماديَّة في ملكوت الله

ناقش. ما التَّعاليم أو الرِّسائل الرَّئِيسِيَّة التي يقدِّمها المَثَل؟ ما الذي يريدنا يسوع المسيح أن نعرفه أو نُؤمن به، وما الذي يريدنا أن نكون عليه أو نعمله؟

ملاحظات.

ينبغي لجميع النَّاس أن يعرفوا الله وطبيعته وقصده.

أحد الدَّرُوس العظيمة التي نتعلَّمها في هذين المثلين أنَّ الله سيحاسب كلَّ إنسان على الطَّريقة التي عامل بها بشكلٍ خاصٍّ الأقلَّ حظًّا في العالم، والطَّريقة التي بها استخدم أملاكه الأرضيَّة في هذه الحياة. عواقب الأسلوب الذي به يحيا الإنسان حياته قبل الموت في هذا العالم لا تُقَلَّب أو تتغيَّر بعد الموت! فالمصير الأبديّ لكلِّ إنسان، الذي هو السَّماء أو الهاوية، يتحدَّد بمن يثق به ويخدمه ويعبده في هذا العالم قبل موته (متى ٦: ٢٤؛ ٢٥: ٣٤-٤٦).

ينبغي للمسيحيين المؤمنين أن يعرفوا كيف ينبغي أن يكونوا وحيوا.

ثمَّة درس عظيم آخر نتعلَّمه من هذين المثلين هو أنَّهما يرياننا ما يريدنا الله أن نكون عليه وأن نفعله. فهما يعلمان أنَّ الله يريد أن لا يحيا النَّاس لأجل أنفسهم، بل بأن يحيا حياتهم وهم واعون تمامًا لحقيقة اعتماد وجودهم على الله، خاصَّة في أمور الحياة وفي أمور الأملاك الأرضيَّة. إنَّه يريد أن يكون النَّاس حسَّاسين لاحتياجات الآخرين المادية، وبأن يشفقوا على الفقراء والأقلَّ حظًّا في العالم.

٥	صلاة (٨ دقائق)
	صلاة متجاوبة مع كلمة الله

صَلُّوا بالتناوب صلوات قصيرة تُظهر تجاوبكم مع ما تعلَّمتموه اليوم.

أو اقسم المجموعة إلى مجموعات ثنائيَّة أو ثلاثيَّة وارفَعوا صلوات تعكس تجاوبكم مع ما تعلَّمتموه اليوم.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٥

٦	واجب بيتي (دقيقتان)
للدرس القادم	

(قائد المجموعة. أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوبًا، أو أطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

١. التعهد: تعهد بتدريب تلاميذ جدد للرب وبنناء كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.
٢. عظ أو علم أو ادرس التعليم المتعلق بمثل "الغبي الغني" ومثل "الغني المتكبر والمتسول لعازر" مع شخص آخر أو ضمن مجموعة.
٣. الخلوة الروحية: تمتع بخلوة روحية مع الله بالاستعانة بنصف أصحاب يوميًا من إشعياء ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦. استخدم طريقة الحق المفضل. دُون ملاحظاتك.
٤. الحفظ: راجع يوميًا آخر خمس آيات كتابية حفظتها.
٥. درس الكتاب المقدس: حضر لدرس الكتاب التالي في البيت، والمتعلق برومية ١٠: ١-٢١. استنفذ من منهجية الخطوات الخمسة في دراسة الكتاب المقدس.
٦. الصلاة: صل لأجل شخص أو أمر مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمو ٥: ٣).
٧. دُون ملاحظاتك حول بناء كنيسة المسيح. دُون أيضًا ملاحظاتك المتعلقة بأوقات الخلوة الشخصية مع الله، وآيات الحفظ، والتعليم، والتحضير.